



نتائج المعركة - ٢٢

الناس والجرب

Discussion Board Topic View

Topic: نتائج المعركة - ٢٢

Displaying all 20 posts.



Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:27am

Report

Post #1

بعد مضي اسبوعان على تواجدى بمنزل اسرتى بالزقازيق وتحسن حالتى الصحية والنفسية الى درجة كبيرة حضر الى منزلى سيارة جيب عسكرية وصحبتها الملائم اول مهندس فايز وهو المهندس المسئول عن صيانة المركبات المدرعة فى كتيبةى وهو شاب مهذب ومحترم وترتبطنى به صلة قوية نظراً لما كان يتعرض له من انتقاد حاد من قائد كتيبتنا قرید مندور رغم انه مهمتم بعمله وقليل الكلام كثير العمل لكن فى صحت وهذا حال ابناء الصعيد شديدى البايس وبعد ان عانقنى هو والسايق مرحياً بعوتي سالما الى اسرتى شكرته وسألته: احضرت الى مدینتى فى مأمورية وكيف عرفت عنوانى؟ .. ابتسם وقال: مأموریة لهذا صحيح اما كيف عرفت عنوان سياتكم فقد زورتني به قيادة اللواء وبالاخص قائد اللواء العقيد احمد عبد .. افندم سياتكم اذا كنت قادراً على مصاحبى الى الكتبية فى شرق القناة فنكون سعداء جمیعاً وهذه رغبة الجميع وامر من قائد اللواء



Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:28am

Report

Post #2

لان التلفزيون المصرى متواجد منذ يومين وصور اماكن المعارك والابطال الذين قاموا بذلك الاعمال المجيدة وقد أجل قائد اللواء اى تصوير في جميع قطاعات اللواء قائلًا : ليس قبل ان نصور قائد مفرزة نطاق امن الفرقة الرائد اسمه لما قام به هو وقواته من اعمال في منتهى الشجاعة كانت السبب الرئيسي فيما نحن فيه الان من شعور بالنصر والفرحه فيجب على صاحب الفرج ان يكون متواجداً بيننا وهو الذى نبدأ به الاحتفال والتتصور وطلعوا مني الحضور لسيادتكم لو كانت حالتك الصحية تسمح بالعوده الى الموقوف الذى حاربت فيه كنت استمع الى هذا الضابط قليل الكلام كثير العمل وانا سعيد بكل ما جاء على لسانه فهو اولاً فك عقدة لسانه وينحدر بطلاقة وكان النجاح يولد البلاغة في الحديث ثم هو ينقل لي رسالة من قائدى الاعلى وما انا بشعوري من جهته هذا القائد دنس الخلق الهايدى في اشد الظروف ضراوة وانا استمع اليه على جهاز الاتصال اللاسلكى .. ويطلب من قائد الفرقه عونى وانقادى مع جنودى



Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:29am

Report

Post #3

ملحوظة : اقصد في كل كلمة شخص الجنود نحن المقاتلين قيادة وضباطاً وصف وجند اصحاب .. لم ينساني او ينساني قائد اللواء في غمرة الافراح .. اسعدنى هذا التقدير ومن هنا نحن البشر لا يسعده ويطيره ان يجد التقدير من الاخرين وخاصة القيادة وبعد ان تكون اجزت مهمتك التي اوكلت اليك .. يخبرنى الضابط فايز اتنى على الاقل سأمضى بضعة ايام معهم في الكتبية لأن الجميع في شوق الى روایات وسماع حديثي وروايتي خاصه بعد ان منيت تلك الوحدة بخسائر جسيمة وقدت نصف قيادتها كشهداء ومنهم قائد ثان السورة النقيب حسن وقادتهم الاكبر سعادتك كمصاب ..

اعترتني مشاعر فياضة اكتيرها تأثيراً هو شعوري بالحزن على من فقدناهم وانا اعرف الكثير ممن لاقوا الشهادة اثناء حلمى او رؤىتى وانا مصاب ملقي ارضاً ومدفون في داخل الرمال بعد ان قامت الدبابات الاسرائيلية بواجبهم المقدس بدفن وهرس الموتى والجرحى والاخباء بتلك الجنائز القوية وتحت تقل دبابة لايقل وزرها عن ستون طنا من الحديد.



Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:31am

Report

Post #4

تحركت بنا السيارة الجيب بعد ان اقتعت امى التي كانت رافضة عودتى الى موقع كتيبتي وهي تقول يا ابني اليهود حيكونوا مستعينينك وينتقموا منك !!! وكتىنى شخصية معروفة لديهم .. السيارة تقطع الطريق وبعد حوالى ساعتين نصل الى هدفنا وانا مازلت رابطاً يداً بالاربطة حسب تعليمات الطبية والا افكها الا وقت الاستخدام اما راسى فقد اوصانى الطبيب بالابتعاد عن الشمس والمحافظة عليها من بودرة الشتاء مستخدما الطاقية المعدة لذلك وفى من الشاش المحقق للحماية والدفع نظراً لتعريضة عظام الجمجمة وتأثير الحرارة والبرودة عليها كما ان برأسى فتحة تحت فروة الرأس بقطر اثنين سم مربع بدون عظم وكل هذا يجب على الاحتراز له



Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:32am

Report

Post #5

تفف امام الكوبرى الذى شيد سلاح المهندسين شمال جزيرة البلاخ وشاهد النقطة (٥١) الاسرائيلية مدمرة بالكامل وينبع بها اليوم .. تجبر بي السيارة الى الشرق وتوجه الى موقع دائرة الكتبية .. ياله من موقع انه مكان مركز ملاحظتى وارى قربها من ماسورة القاذف المضاد للطائرات والذى احرقني واحرقنى وقتلنى معه .. سبان الله ان اعود بعد قربة الشهرين لهذا المكان الظاهر الذى صعدت منه ارواح شباب مصر الى ربها شهيدة الى جنة الخلد والرضوان وسبحان من له الدوام



Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:45am

Report

Post #6

تفاطر على الضابط والجنود مرحبي وسعداء ومقبلينى ومحضننلى وقد اعيانى الارهاق والتعب سواء من طول المشوار او من حُسن الاستقبال وكثرة الانفعالات وشعرت اتنى لم استطع ان اقدر حالتى الصحية عندما وافت

حيث العودة سبوعي النسابق انه العرب وبيتها دس سبق وكتب لها رحيمه النسابي والدكتور بهيس ذات الادعوان
وليدى هؤلء الشباب ورعايتهم تبني الامم مجدها وقوتها .. اشاهد بعض الضباط الغرباء عن ذاكرتى واعلم من
رئيس العمليات الرائد/ احمد الشيخ محمد عبده باتهم استحواذ خسائر بعد ان فقدنا ربع ضباط الكتبية فى المعركة
يغدو سيارة لورى صغيرة ولف بي فى موقع عملياتى شارحا لي ماذا شاهد فى صباح السابع من اكتوبر وهو يروى
ما تم بحزن وكانت لا اتصور انها حرب بل هي مجزرة بكل المقاييس ويخبرنى .. تصور يا سامة لم اجد شهيدا الا وقد
هدرسته العيادات رغم ما لحق به من خسائر كثيرة عليه، ابدي دجالك

ولبلبي في موقع عملياتي شارحاً لي ماذا شاهد في صباح السابع من أكتوبر وهو يروي ماتم بحزن وكانت لا انصراف انها حرب بل هي مجرة بكل المقاييس ويخبرني .. تصوري يا اسامه لم اجد شهيده الا وقد هرسته الدبابات رغم ما لحق بهم من خسائر كبيرة على ايدي رجالك

تصور يا اسامه لم اجد شهيداً الا وقد هرسته الدبابات رغم ما لحق بهم من خسائر كبيرة على ايدي رجالك



Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:47 am

Report

Post #7

تم تيقون بالسيارة وقول بس تعرف انت ورجالتك كتعم عيال ميه فيه .. اي والله وده السبب اللي خلاهم عملوا فيكم كده لأن عمارك الكتاب المجاورة رغم محدودية خسائرهم لكن محصلهمش كده .. لكن اليهود خساريهم كبيرة والاهم انت ضيعتهم عليهم فرصة مساعدة النقط القوية من هنا بن البلاخ من مكان عبورك حتى جنوب بورسعيد .. تصور كان العميد فؤاد عزيز يقول لازكان حربه قادمانا كلنا .. تعرفوا احسن حاجة عملتها في الحرب .. وحن ننظر اليه منتظرین ما يقول من كثرة اعمالها خلالها فقد كان قائداً فذا بكل المعايير .. بعد ان صفتنا ونحن نظر له بكل اهتمام .. يعود و يقول .. احسن حاجة هو اختياري الشخصي لقائد مفرقة نطاف امن الفرقه .. فقد كان اختياراً في محله ومن حاصل من كل اللي كانوا معاه لكن اسمه كان القائد المثالى في هذه الحرب لهذا الواجب .. دقة تنفيذ الاوامر وهدوء الاعصاب اثناء المعركة



Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:48pm

Report

Post #8

ثم ينظر الى قائد اللواء العقيد احمد عبد .. قالاً : فاكرا يا احمد اتصالاتك وكلها متسجلة موجودة عندها وعند هيئة عمليات القوات المسلحة .. يتضح احمد عبد يقول يا فندم الموقى كان خطيرانا اراهقه من الغرب على مسافة تمايمه كيلو .. مش حرب كانت طحن في بعض .. دبابات بتدوس عساكرنا وعساكرنا يبغض على الدبابات وولله في الناحيتيين والنجاريات مداراتهم مكتنف عارف افضل بيتمم داخلين في بعض .. يسأله فاكرا امر الاسلحاب الى اصردناه الى اسامه .. يتبرم الرجل ويجهي طيب يافندم ماهو كان معارض وسيادتك صفت .. ينظر جهة اركانات حربه .. قالاً : سامعين قائد اللواء بيقول ايه ؟ .. انا اقول هوه ادري بوضعه وخلوها في محركة القنطرة وانتم تطلبو .. منه انه يعود للخلف علشان ندفع بيتمم الى مكان آخر .. المهم كان جواهارا ساخنا ..



Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 11:51am

Report

Post #9

الى ان سألة احد قادة السرايا وهو رائد وقادم منك بعام .. افندم : لم تخربنا بالسبب الذي اخترت على اساسه الرائد اسامه لهذا العمل .. احاب ايوه ده سؤال مهم للقيادات الصاعدة .. ايها القادة اياكم والسير بالروتين الحكومي الموجود بدولتنا اثناء المهام القتالية .. اياكم .. وحاقول على سبب اختياري له .. اسامه احدث رائد في قادة سرايا الفرقه وسهه متفرق في بوليوو اللي فات لكن انا اختياره قبل الترقية يعني ربته هنا مكفيش لها اساس في الاختيار وكان سبب اختياري له نقطه هامة في راي وانا القائد والذي اختار القائد الذي يعمل في مواجهه فرقى سرعة تنفيذ الاوامر والتعليمات بدون النظر للاوامر تنفذ ضد من .. معنا هنا جموعة من رؤساء افرع قيادة الفرقه وهما اللي انعرضوا لحادث اطلاق النار من اسامه .. تعليمات قائد الجيش محدث بمطاد سماك في تفريعة البلاخ بالمنجرات واللى يخالف الاوامر تطلق عليه اليران .. صدقونى لما قالها قائد الجيش وكملناه بینا وبينه ضحك وقال لزوم الردع والتخوف يعني انتم فاكرين حد حيعلمها .. ما انتم كقيادات اللي بتصطادوا .. لكننا حذت ومع قيادتى ومن وحدة مغيرة عندي .. ازجت وارتجمت قيادة الجيش .. (رئيس العمليات احمد الشيخ يقول : متزععشنى من الكلمة اللي قالها قائد الفرقه عليك) .. فى قيادة الجيش قالوا فيه مجنون عملها وقائد الجيش اصطرب وقال : ستر من دينا انه مافيش خسائر .. رغم ان الحكاية دة قطعت دائرة عملية الصد بالمنجرات لابها حاجده ميق .. هئنه



Notes About Authors

www.ijsr.net/2010/7/10

Resenhas

Page 4410

وقد عد مع رئيس العمليات الى قيادة الكتيبة وهناك ترجلنا سيراً على الاقدام واتجهنا الى المقبرة الجماعية التي اقامتها الكتيبة لشهداء وحدتنا في نفس مكانهم ومن حسن الحظ انه كان تجمع الكتيبة بعد وقف اطلاق النار .
مساء حضر رئيس العمليات يرافقه المخرج مصطفى بشير كى اكون مستعداً في الغد لتصويت بعض المشاهد بجوار الدبابات والعربات المدرعة الاسرائيلية التي دمرها جنودي الشجعان .. اعتناني الرجل فكيرة بسيطة عن عملهم .
واخبرني انه لن يرهقني بكتبة التصوير لما الاحظه على من ارهق ومنظرى وانا ملتحف اللشاش

بعد مختارتهم المكان الذي اسقاطوا بشرق القناة بسيطرة حضر الى ضابط وعرفني بنفسه .. راى مصطفى فتحى قائد السوية الثالثة .. او قلتها بهدفه انت اذن الذى توليت القيادة بعدى؟ ابتسם فائلاً : مظبوط .. بعد ان تحدث عن بعض الامور العادمة وما قامت به السوية من معركة العبور سألتني سؤال واضح .. اسامه علمت اناك من الزقازيق .. اجبته بصحة هذا .. قال ساطل هناك معروفا ثم تنبه لحالى وقول يعنى لو مقدرتش ممكن تكفل حد يعمله مكانك .. شوف يايسيدى انا اكابر اخواتى والوالدى متوفى منذ عددة اعوام ومن قبل اول اكتوبر واحدنا فى طوارقه ولحد دلوquin اكتر من شهرين متزلتش احارة واكيد والدتنى واخواتى المغدورين عايزين يطمئنوا على .. هل ممكن اديلك جواب وبنجتنه مع اى حد لهم اذا قدرت تزور لهم يبقى خير وبركة .. اجبته بالموافقة .. نهض سعيداً بانه سيدذهب وكتب الخطاب وعود الى



Nabla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 3:14pm

Report

Post #11

الطباطبائي، الخوارزمي، ابن الهيثم، ابن الأباري، ابن الخطيب، ابن سينا، ابن زيدون

وضباطى الذين لاقوا الشهادة .. اذكرهم واتذكر ان اخوتهم او عائلاتهم تنتظر رد على خطاباتهم ولكن الشهداء لا يكتبون خطابات للحياة
امضيت ليلى بجوار زملائى واحبائى الشهداء وعتربي من حين لاخر نشوة النصر واتذكر منذ ما يقرب من الشهور
كانت تدور في هذا المكان معارك قهوة مع الاعداء والحمد لله بفضل الشهداء والجرحى والباقي حصلنا على جزء من
ارضنا وهذا انعم بالنوم بها بعد ان كنا ننظر لها من الغرب على انها شئ بعده المثال
في الصباح شرفتني بزيارة قائد الكتيبة البديل للمقدم فريد مندور المصابر وهو المقدم بهاء زايد وتحدد معنى الرجل
بكل ود وهو يخبرني بأنه كان يتمنى رؤية قائد مفرزة نطاق امن الفرقه وكيف ادار تلك المعركة التي اخطلت بها الجايل
بالتايل وما حدث لكم من خسائر واجازات .. سالته عن نتائج تلك المعركة ففتح اجنحته وقرأ منها وانا اسجل في
ذاكرتي:



Post #12

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 3:15pm

Report

خسائر قواتك
* عدد الشهداء من الصد والجند ٦٤
* من الضياء ٧
* الجرحى من الصد والجند ١٤٦
* من الضياء ٢

خسائر معدات
* عشرة مدافع لسرية مراقب الكتيبة
* اثنين مدفع هاون الكتيبة
* اربعة مدافع "جرينوف" رشاش
* اربعة لوحة الكترونية توجيه صواريخ مراقب

خسائر العدو:
* سبعة دبابات مدمرة وواحدة سليمة غرست في الملاحم (الاجمالي ٨) دبابة
* العربات المدرعة ستة مدمرات بالكامل
* الافراد ٨ دبابة × ٤ فرد = ٣٢ قتيل
* عشرة في عربة مدرعة افقرت بهم بالكامل واحتقرها (١٠) قتلى
* ثمانية من افراد المشاه الميكانيكي قتلوا اثناء محاولة اسرارك وذلك بواسطة الرشاش المتوسط (٨) قتلى
* هؤلاء من قتلهم الجندي الشهيد احمد همام بمفرده
* الاجمالي = ٥٠ = ٨ + ١٠ + ٣٢
الجرحى خارج السيطرة لانهم اخلوهم للخلف
الخسارة الكبيرة للبيهود هو عدم مقدرتهم على اقفال النقاط القوية التي سقطت بياعا



Post #13

اعاد القائد الجديد ثانية على قواتي وعلى نجاح مهمتنا وعندما لاحظ شرودي من كثرة عدد الشهداء والمصابين هون
على قاتلا : هذه هي ضربة الحرية وضربة النصر .. لا يوجد انتصار بدون دماء .. ثم اخبرني بان طعام الافطار
سيصلني ثم يحضر احد ضباط قيادة الكتيبة ليصطبغني لاماكن التصوير متمنيا لى اقامه سعيدة بينهم
تركني متوجه الى عمله وفقيت اخترا حزاني على زملائي رغم علمي بكمية خسائرنا ولكنني لم اكن اتوقع هذا
الكم الكبير وان نغير القناة بدون ان يصاب اي منا وهنا تسفك دمائنا وما زالت اذكر حديث الوزير معنى ومع قائد
الفرقه "حتكون معركة لحم مع حديد يا فؤاد" لقد صدق سيدى الوزير كانت هكذا لحم مع حديد فرم اللحم بواسطة
الحديد واصهر الحديد تحت قوة نيران الرجال.



Post #14

اقف في منطقة تدمير الدبابات المحاذية والمخرج يوضح لي زوايا التصوير والفنين والمعاونين بكل اميرائهم وانا اقف
بجوار ثلاث دبابات اسرائيلية مدمرة بابدى رجالى الواسل وما زالت رائحة تحفل اجسادهم المحترقة بالداخل نفاذة
وتحدد حوالي عشرة دقائق عن مهنة وحذني وموقعها وخلاصه المعركة وتتجها وها يطلب مني المخرج التوقف
ويقول مش معقول ياكابتن تعرف الشعب ان فيه خسائر كبيرة !! .. استوضحه يعني اقول رحنا ورجعن بالف سلامه
.. وموتنا اسرائيل كلها وما فيش حاجه عندها دي حرب



Post #15

يستهمنى ويخبرنى انا عارف لكن قول عشرة شهداء وعشرين جريح بامبابات طفيفه وعولجوا في نفس المكان !! ..
رفضت هذا التزوير الاعلامي وانا مندهش واقول لما نقول الكلام ده حيفيد يا؟ الشهداء حبرجعوا من الجنة لاهاليهم
مش معقول حنفضل نجي لحد القیامة ما نقوم والناس تسأل فيه ايه نقول اصل القیامة قامت عند اليهود لكن
احنا فل واخر حلاوة .. تضارب المخرج من اندفاعى واستفزازي وطلب ضابط المخابرات المرافق له وجائنى ويقول
لى : قول كل اللي انت عايزه .. نظر للمخرج قاتلا : سيبه ده بطل .. المخرج يصوّر و يقول دش ياعم اسمه وعددها
باسيوغان اشاهد التسجيل في التلفزيون فلا اجد ما قاله واحنا آخر فل وكل اللي اتقال عن خسائر العدو فقط لكن
ابطالنا قاعدين دلوتنى بيتشمسوا على القناة ويمصوا قصب ولعيوا عشرتين طاولة



Post #16

نفحنى قائد القوة التي استولت على النقطة (٥١) قطعة من قماش العلم الاسرائيلي احتفظ بها خصيصا لى قبل ان
اغادر الموقع عائدا الى منزلى وسلمتني الضابط ابن الزقازيق خطابه وزودنى بالعنوان ووصف تفصيلي لمنزلهم الذي
كان فى مكان يواجه احد التواجد الرياضية بالمدينة.
اليوم التالي عصرا ارتديت ملابسى للخروج لايصال الخطاب لاسرة زميلي وعارضتني امى ويخبرنى بأنه يمكننى ان
ارسل بالخطاب مع احد من اخوتها ولكننى كنت راغبا في الحياة واريد ان اشاهد الناس بعد مأساة الامس فى
الجهة خاصة اثناء التصوير التلفزيونى الموجه والمحدد سلفا وقلت فى نفسى اذن لماذا يحملونى مشقة الذهاب

البيوم وبن دين حسبي سنه ثانية سنه اربعين يحيطون بن سنه .. وابدأ بعد وحاجم بين سنه .. حسبي دينهم سنه وناسه .. ان التصوير لم يكن اذيع بعد



Post #17

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 3:55pm

Report

وصلت الى بغيتى وهذا انا فى الشارع المحدد وعلى يمنى النادى الرياضى وعلى مجموعة العمارت الحديدة وهذه العمارة التى تسكن بها اسرة زميلى مصطفى فتحى .. ادخل العمارة وبالدور الثاني العلوى اضغط على الجرس فتفتح لى الباب فتاة صغيرة فى حوالى الرابعة عشرة من عمرها واسألها وهى تنظر الى والى الشاف فوق رأسى واربطة ايدى .. مش هبيت الرائد/مصطفى فتحى؟ .. تجيبنى بتتردد لوجهه هوه .. هو فيه ايه؟ .. اظهر لها الخطاب الذى معنى فتسرع بالنداء على امها .. تأتى الى سيدة مسنة تخرج قليلا فى سيرها .. ابوه يا حضرة عايز ابني فى ايه؟ .. بهدوء واضطراب من نظرات الام والابنة سارقا .. والله ياهاضم انا كنت فى لقاء مع الرائد مصطفى اميراح وطلب منى اوصلك الجواب ده .. السيدة تفوح حدقه عينها .. ويلازمها اضطراب وتمسك فى الجاكت الذى ارتدته طالقة حدة صرخات .. العقووى باهو .. مصطفى ابني مات؟ .. صرخ واعول انا فى يدها وتهزى وتدفعنى وتضربنى فى صدرى .. قوللى الحقيقة وانا على هذا الوضع فتجتمع السيدات والرجال للجدة صديقهم ام مصطفى ويلاحظون ما انا فيه وشعرت بالاختناق .. عيوبى جحظت وحضر شاب من داخل المنزل ليفك عنى قبضة تلك السيدة وانا خائى ان تدفع برأسى فى الحائط فتنهى حياتى على الفور .. جمهوره كثيرة وبعض جيران من العمارت الخلفية والمجاورة للجدة مضرعة والبعض علم بان ابnya مات فحضرت السيدات بملابس العزة الاسود وام الباب علمت فحضرت مسرعة واطلقت عدد من الصوت الحياني وانا شبه مقبوض على مدفعه داخل المنزل وعدد كبير من البشر يسأل والبعض يجيب وناس تسأل من يكون هذا وآخرين يجربون بالنيابة عنى واحدى السيدات تخبرهم قائلة عنى يمكن كان مات وصحي!! .. ما انت شايفينه عامل ازاي؟



Post #18

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 3:56pm

Report

احلسونى يحاولون افاقتى وام صديقى تعبد صرختها وهى تنظر لي بذعر .. دا باین عليه مات وحاجيب لهم .. مصيبة والبعض يدلك ذراعى واحضروا طبيب واعطانى حقنة وكان امام شققهم شقة يقطن بها ضابط شرطة فاقترن على ام صديقى ابلاغ القسم وفهم الشهود قبل ان تدخل فى حميد ومشاكل .. افقت على جموع من البشر وانا تائه ولا اعرف اين انا وبعد قليل حضرت سيارة النجدة ببناء على استدعاء ضابط الشرطة والكل يسأل وانا لا اعرف كيف اجيب .. مازلت جالسا والعديد يحيطون بي وانا لا اعرف ماذا حدث وكل مات .. اقول فى داخلى احضر خطابا من صديقى مصطفى لامه فصرخ بي وتفلع هذا .. ياه تعمل معروف تلاقيه متعلق ومازلت جالسا بميل على احدى كراسى الغونية وجمهرة من البشر وعيوبى زائحة تنظر الى وضابط النجدة يقرر الاتصال بالاسعاف للحضور وتقل المعنوفى الى المشرحة وانا على هذا الحال ويا الشقة مفتوح ومازال البعض يندفع الى ام صديقى ليأخذ بخاطرها فإذا باحد الرجال المحترمين من كبار السن يطلب من الجميع العودة الى منازلهم مع بقائه هو وزوجته للتتعرف على ما حدث وان الفتى ما زال على قيد الحياة واحتعمال انه مرهق او اضطراب لسماع تلك الاوصوات بينما ام صديقى تنظر الى كل فتنة وهى تعدد .. ياترى عملوا فيك ايه مصطفى؟ يا بكر يا مصطفى .. بعض من تلك الاقاويل .. بعد قليل شعرت انى اتنفس طبيعى فاضحضوا لى شيئا اشربه لا .. اعرفه ولكننى شربته بمساعدة الشاب الذى اتى من داخل الشقة وانقضى من يد واظافر ام صديقى وعرفت بعد هذا انه مدرس اللغة الانجليزية لابنائهم هدى .. اخيرا سألتى الرجل كبير السن .. تقدرى يا ابني تقولى ايه الحكاية؟ .. بهدوء وعلى مهلة



Post #19

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 3:58pm

Report

شعرت برتابة الحياة فى مدينتنا فلم اجد بعد الصحبة الحلوة وما زال باقى الشباب فى الجيش صحيح ان وقف اطلاق نار بدأ لكن ما زالت التغرة موجودة وهناك تداخل بين القوات بين الابدين .. اذكر اين انا الان مما كنت فيه وانا جالس فى مستشفى المعادى اما انا الان لا حول لي ولا قوة اترك اهنى لا جالس مع ام صديقى وكل ام تحمل هما فوق كتفها تدفعه لهذا المستمع الجيد اتصلت بمنزل علا وجاء صوت ماما وداد رقيقا من الطرف الآخر للتلليفون و تستفسر عن حوالى وتخبرني بان جميع اخوتك بخير وكتبت بافتراء اى ابعث لك مدحٌ على الرقايق يطعن عليك لكن علا قالت بلاش يا ماما وتخليه من غير ازعاج .. اجيها اشكراك كثير يا امى وانشاء الله فى اقرب فرصة حاكون بصصر وأحن اسعد بروقاكم جميما .. انتهت المكالمة وهماهى علا تزيد قطع جبل الصداقة بيدى وبيهم ينتابنى من حين لآخر شعور بالاسى لما حدث بيدى وبينها ومازلت حانقا على ما بشه محمد فوزى فى عقلى وقلب حياتى الهايئه رأسا على عقب فلو لم يقل ما قاله لكتت الان ارفل بنعيم السعادة معها



Post #20

Nahla Ahmed wrote

on March 2, 2009 at 3:59pm

Report

فى الصباح التالى تشجعت واتجهت الى القاهرة محافظا على نفسى واخذت تاكسي من محطة القطارات حتى القلعة والسوق مشكوراً او مسلنى حتى باب المنزل العتيق الذى يقع فى مناطق شعبية كثيفة السكان لكنهم طيبى القلب والعشرة يسرعون للمساعدة والمساعدة لابطال الحرب على حد قولهم .. عاوندى شابين من الجنة حتى وصلت الى منزلهم وفتحت زوجة عم عليهما الباب مرحبة بي قالا : اهلا وسهلا اتضعل .. تعالى يا سحر شويفى مين عندنا وانا انظر لها وهي قادمة تزدلي ملابس المنزل وخطى شعرها الجميل حتى لا تنصبه العقرة جاءت مصافحة بينما الام اتجهت الى الداخل لتوقظ الزوج عليه .. حضر لاستقبالى اصادفه واقبله وقبلتى ولكن حاليه كانت سيئة و يقول الحمد لله ربنا فرجها واعتبروا ممدوح شهيد وجابلوا كل مستحقاتى اللي فاتت وربنا حيسىترها .. يقترب منى لافهتا قائلآ كت خليف عليهم يا ابني مين حيأخذ بالله منهم بعد ربنا وانت ما فيش .. وانا عارف انت قدتها وقدود ولكن الانسان تقيل .. المهم اشتربت البيت ده من اختى يعني بقى ملكى .. الشقة اللي فوق لو كان فى صحة وعمر حاجهزها لسحر تستتر فيها هيا وجووها تكون قريبة من امها واخوها حمدى المصغير .. يادوب خمستاشر سنه .. اي رايك فى كلامي واللى عملته؟ .. ايت على يده واخبره خير ما عمل وانا كنت فى شوق اليهم وها تحضر سحر حاملة الشاد لى ووالدها وابارك لها ملكية المنزل وهى تقترب منى وتجلس بجوارى على الكتبة التى اجلس عليها وتقول صحيح يا خوا .. انبسطت من عمالى بابا؟ .. اجيها احسن ما فعل واجاد .. تحضر ام حمدى كما كانوا يطلقون عليها بدلًا من الخائب ممدوح .. شوف بقى انت النهاردة حتخدى معانا .. حاقدوم اجهز الخدا وخلى سحر محاكم تتكلم لأنها مش بتخرج فى الشارع محبوسه فى البيت على طول .. قضيت نصف يوم فى منتهى السعادة وعدت الى مدينتى لاكمـل اجازتى وراحتى .. واكمل ايضا زيارتى اليومية لام صديقى مصطفى

جیز،

Facebook © 2009 English (US) ▾

About Advertising Developers Jobs Terms ▾

